



## المرأة الريفية والأهداف الإنمائية للألفية

وأعمال المنزل، بما في ذلك الوقت الذي تقضيه في الحصول على المياه والوقود والاعتناء بالأطفال والمرضى من أفراد الأسرة وتجهيز الطعام. وهذا نتيجة إلى تدني البنية الأساسية والخدمات في المناطق الريفية إلى جانب الأدوار الموروثة ثقافياً للمرأة، والتي تحد من مشاركتها في فرص العمل (انظر الهدفين الثالث والسابع).

وفي مواجهة نقص الخدمات والبنية الأساسية، فإن المرأة الريفية تأخذ على عاتقها جزءاً كبيراً من عبء توفير المياه والوقود لأسرتها. وفي المناطق الريفية في غينيا، على سبيل المثال، تقضي المرأة ضعف الوقت الذي يقضيه الرجل أسبوعياً في جلب الأخشاب والمياه، بينما تقضي

تؤدي المرأة دوراً مهماً، ولكنها تواجه معوقات هيكلية ملحة تؤدي النساء دوراً أساسياً في دعمهن لأسرهن ومجتمعهن من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، ودر الدخل، وتحسين سبل المعيشة الريفية والاهتمام بالصالح العام للأسرة. فهن يسهمن في الزراعة والأعمال الريفية ويدعمن الاقتصاد المحلي والعالمي. وهكذا، فالمرأة عنصر فعال في السعي نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. ومع هذا، فالمرأة الريفية تواجه، كل يوم وفي شتى أرجاء العالم، معوقات هيكلية مستمرة تحول دون تمعتها الكامل بحقوقها الإنسانية، وتقوّض ما تبذله من جهود من أجل تحسين حياتها وحياة من حولها. وفي هذا السياق، تعد المرأة الريفية واحدة من الفئات المهمة التي تستهدفها الأهداف الإنمائية للألفية.

تسلط "صحيفة الواقع" الضوء على تقدم المرأة الريفية بالقياس على مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، فتبين بعض الإنجازات المحققة والفجوات التي لا تزال موجودة. وتقترح الصحيفة أن حال المرأة الريفية، على مستوى العالم وبرغم وجود بعض الاستثناءات، أسوأ من حال الرجل الريفي وكذلك من حال المرأة والرجل في الحضر قياساً على كل مؤشر من مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية حينما توافر المعطيات. وبينما شهدت عملية جمع المعطيات في هذه المجالات تحسناً في السنوات الأخيرة، والذي يأتي في جزء منه بسبب تزايد اهتمام الجهات المانحة والحكومات، فلا يزال هناك نقص عام في المعطيات. ليست فقط المصنفة بحسب نوع الجنس، ولكن أيضاً المصنفة بحسب المناطق الريفية والحضرية. وكان لذلك أثر على قدراتنا العالمية على رصد التقدم المحرز للأهداف الإنمائية للألفية لجميع الشعوب في جميع المناطق، سواء الحضرية أم الريفية، ولا سيما في المواقع الأكثر احتياجاً لهذا التقدم.

### الهدف الأول: القضاء على الفقر المدقع والجوع

**ضعف إمكانية وصول المرأة الريفية للبنية الأساسية في المناطق الريفية** يحد من الفرص المتاحة أمامها للحد من الفقر والجوع تقضي المرأة الريفية وقتاً يفوق ما تقضيه المرأة الحضرية في الحياة الإيجابية



تعد صحيفة الواقع هذه ثمرة جهود فريق العمل المشترك بين الوكالات بشأن المرأة الريفية الذي قاد منظمات الفاو والإفدان وبرنامج الأغذية العالمي، وبتألف من المنظمات التالية: مركز التدريب الدولي لمنظمة العمل الدولية والأمانة العامة للمنتدى العالمي بقضايا الشعوب الأصلية والأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسكو وصنوف الأمم المتحدة للسكان وهيئه الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الصحة العالمية. ذلك إضافة إلى الإسهامات الكبيرة التي قدمها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للقسم الخاص بالمرأة السادس من المارمي الإنمائية للألفية.



Enabling poor rural people to overcome poverty



World Food Programme  
wfp.org



International Training Centre  
Empowered lives.  
Resilient nations.



World Health Organization



الشك

تمثل الزراعة، التي هي مصدر مهم من مصادر كسب الرزق للفئات الأكثر فقرًا، إحدى وسائل القضاء على الفقر المدقع، ولاسيما بالنسبة للمرأة الريفية.

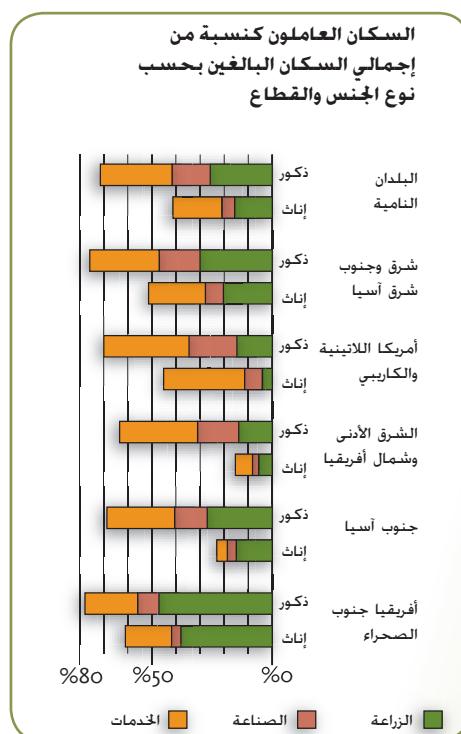
برغم انخفاض إجمالي معدلات عمل المرأة، فإن نسبة السيدات اللاتي يعملن في الزراعة، من بين السيدات العاملات، تتساوى عادة مع مثيلتها من الرجال أو تزيد عليها، وذلك مقارنة بقطاعات أخرى.

كما أن حوالي 70% من السيدات العاملات في جنوب آسيا وأكثر من 60% من السيدات العاملات في أفريقيا جنوب الصحراء يعملن في قطاع الزراعة.<sup>4</sup> وتوضح المشاركة الكبيرة للمرأة الريفية في قطاع الزراعة، كعاملة ضمن الأسرة أو مساهمة بلا أجر مدى أهمية إعداد السياسات والبرامج التي تلبي احتياجات الرجال والنساء واهتماماتهم والعقبات التي تواجههم في قطاع الزراعة. ويشتمل ذلك على تقوية نظم الإرشاد الزراعي لكي تكون أكثر تلبية واحتواءً للمرأة ومواجهة العوائق الهيكلية التي تحول دون وصول المرأة للموارد الإنتاجية، وتحسين النظم المالية لتلبية احتياجات المرأة الريفية المنتجة، وصاحبات المشروعات الخاصة بما في ذلك إخراج الشرائط الأقل انتاحاً من الاقتصاد الريفي.

تحسين إمكانية وصول المرأة  
للموارد الإنتاجية هو أحد العوامل  
الأساسية لمكافحة الفقر  
تمثل المرأة في المتوسط 43% تقريراً من  
قوه العمل الزراعية في البلدان النامية.  
وتشير البيانات إلى أن المرأة إذا تمتعت  
بنفس إمكانية الوصول للموارد الإنتاجية  
مثل الرجل، فسوف تزيد من عائدات أرضها  
الزراعية بنسبة 20 إلى 30%. محققة  
نمواً في إجمالي الإنتاج الزراعي بالبلدان  
النامية بنسبة 2.5 إلى 4%. مما يؤدي إلى  
تخفيض عدد سكان العالم الذين يعانون  
من الجوع بنسبة 12% إلى 17%.  
وقد تمثلا الأرض، أهم الأصول، الملموكه

ولهذه الأسباب. ونظراً لأن المرأة الريفية تمثل إلى عدم الإبلاغ عن عملها كفرد مساهم من أفراد الأسرة؛ ووفقاً للمعطيات المتاحة، فإن عمل الإناث يقل دائماً عن عمل الرجال في الزراعة بين إجمالي السكان البالغين في البلدان النامية. برغم التنوع الكبير لهذا النوع من العمل بين الأقاليم. وتمثيل فرص عمل المرأة العاملة لأن تكون أعملاً قصيرة الأمد. وأقل استقراراً. وأقل حماية من تلك التي يتولاها الرجال الريفيون وسكان الحضر. وذلك يعود إلى بعض الأسباب منها عدم توافر المرونة في ساعات العمل التي تمكن المرأة من التوفيق بين العمل الأسري والعمل بأجر، إضافة إلى التمييز في فرص العمل ومحدودية تمثيل المرأة في التنظيمات العمالية.

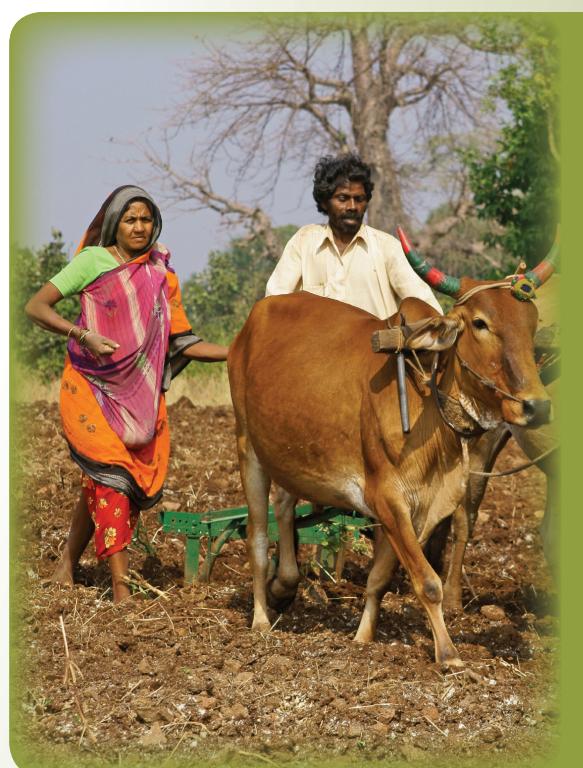
الشكل 2



الصد: الفاء، 2011<sup>3</sup>

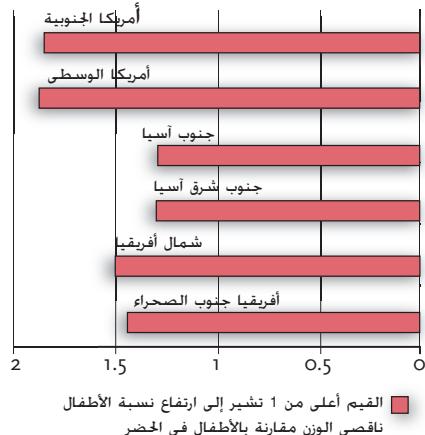
متوسط عدد الساعات المنقضية كل أسبوع في جلب الأشخاص والماء في المناطق الريفية بمجموعة مختارة من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء				
	غيرالليون (2004-2003)	ملاوي (2004)	مدغشقر (2001)	غينيا (2003-2002)
نساء	7.3	9.1	4.7	5.7
لرجال	4.5	1.1	4.1	2.3
فتيات	7.7	4.3	5.1	4.1
فتيان	7.1	1.4	4.7	4.0

المصدر: البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، 2001.<sup>1</sup>  
المرأة في ملاوي ثمانية أضعاف ما يقضيه الرجل من وقت في أداء هذه المهام.  
كما تقضي الفتيات في ملاوي كذلك ثلاثة أضعاف ما يقضيه الفتيان من وقت في جلب الأخشاب والمياه (الشكل 1).  
وبالتالي، فإن النساء في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء يقضين ما يقرب من 40 مليار ساعة كاً عام في جمع الماء.<sup>2</sup>



### الشكل 3

نسبة الريف للحضر من حيث النسبة المئوية للأطفال ناقصي الوزن



المصدر: الفاو 2011<sup>7</sup> تفسير منظمة الفاو

للأسر بالنسبة للنساء والرجال في المناطق الريفية، لدعم الإنتاج وتوفير الأمان الغذائي والتغذوي وتأمين مصدر للدخل.

ومع ذلك، فإن إحدى المقارنات الدولية لمعطيات التعداد السكاني الزراعي تشير إلى أنه نتيجة لمجموعة من العقبات القانونية والثقافية في توريث الأراضي. تقل ملكية المرأة من الأراضي الزراعية واستخدامها عن 20% من إجمالي مالكي الأراضي.<sup>8</sup> وتمثل المرأة أقل من 5% من إجمالي حائز الأراضي الزراعية في شمال إفريقيا وغرب آسيا، بينما تبلغ هذه النسبة 15% في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء.<sup>9</sup>

وهناك بُينات هائلة تشير إلى أن الأسر الريفية التي تعيلها أنثى تعاني كذلك من ضعف إمكانية الوصول إلى نطاق واسع من الأصول والخدمات الإنتاجية الضرورية لسبل المعيشة في الريف، وذلك بصورة أكبر من الأسر التي يعيلها ذكر، ومن هذه الأصول المملوكة والخدمات: السماد والمواشي والمعدات الآلية، وتحسين أنواع البذور وخدمات الإرشاد والتحقيق.

الزواج في وقت مبكر وأن يجبن أولاداً أقل، ويقلل من احتمالات تعرضهن للعنف.<sup>15</sup> ومع هذا، ففي مناطق كثيرة من العالم، يرى الناس أن تعليم الفتيات أقل أهمية من تعليم الفتى، وعلاوة على ذلك، فعلى الرغم من تحقيق تقدم كبير في مجال تضييق الفجوة بين الجنسين في الالتحاق بالتعليم الابتدائي، تظل هناك فجوة كبيرة بين المناطق الريفية والحضارية. وتشير المعطيات الأسرية الواردة من 42 بلداً إلى

الزراعيين.<sup>10</sup> وعلى نفس المنوال، هناك سبعة من بين تسعة بلدان في أمريكا وأسيا وأمريكا اللاتينية، تقل فيها حظوظ الأسر التي تعيلها الأنثى في الاستعارة بالفروع عن الأسر التي يعيلها الذكور.<sup>11</sup>

**التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية قد يقلص من عدد الأطفال الناقصي الوزن.** تشير مجموعة كبيرة من المؤشرات البحثية إلى أن وضع دخل إضافي في يد المرأة يترجم على الأرض إلى تحسين تغذية الأطفال وصحتهم وتعليمهم.<sup>12</sup> ومع هذا، فالمعطيات المتاحة حول تغذية الطفل والمصنفة بحسب الموقع الريفي/ الحضري ونوع الجنس لا تزال ضئيلة. ففي جميع المناطق النامية<sup>13</sup> في العالم، تتزايد احتمالات أن يولد الأطفال الريفيون أقل

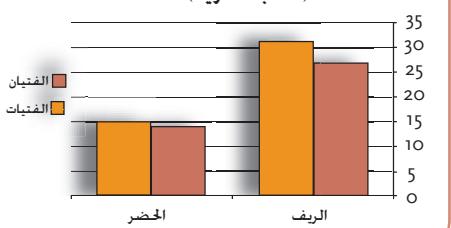
وزنا عن نظائرهم في الحضر. وبين عامي 1990 و2008، انخفضت نسبة الأطفال دون الخامسة في المناطق النامية whom كانوا يعانون نقص الوزن من 31% إلى 26%. غير أن بعض أجزاء أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وأسيا شهدت زيادة في التفاوت بين الأطفال الريفيين والحضريين.<sup>14</sup> ويشير الشكل 3 إلى أنه في جنوب ووسط القارة الأمريكية، تتزايد احتمالات أن يكون أطفال المناطق القروية ناقصي الوزن بنسبة 1.8 ضعفاً عن نظائرهم في المناطق الحضرية؛ والأقاليم الأخرى ليست أفضل حالاً وقد يسهم تحسين تغذية الأمهات وإمكانية الحصول على المياه وخدمات الإصلاح والخدمات الصحية، والتي يفتقر إليها كثير من المناطق الريفية في أقل البلدان نمواً. مساهمة كبيرة في معالجة هذا الوضع.

### الهدف الثاني: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

يمثل الفقر وعدم المساواة عقبتين على طريق تعميم التعليم إن عاماً إضافياً في التعليم الابتدائي يزيد من أجور الفتيات فيما بعد بنسبة 10 - 20%. ويشجع الفتيات على عدم

### الشكل 4

الأطفال خارج التعليم بحسب نوع الجنس ومكان الإقامة، في 42 بلداً. (مئوية مئوية 2000-2008)

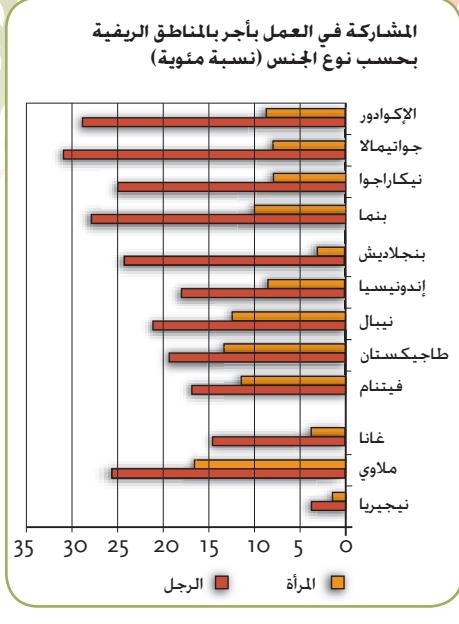


المصدر: الأمم المتحدة 2010.<sup>16</sup>





الشكل 6



عن الفتيان الريفيين. وتقل حظوظهن بكثير عن الفتيات الحضرىات. فوفقاً للشكل 5، ينتمى 5,39% من الفتيات الريفيات بالمدارس الثانوية مقارنة بـ 45% من الفتياں الريفيين، و59% من الفتياں الحضرىات، و60% من الفتياں الحضرىين.

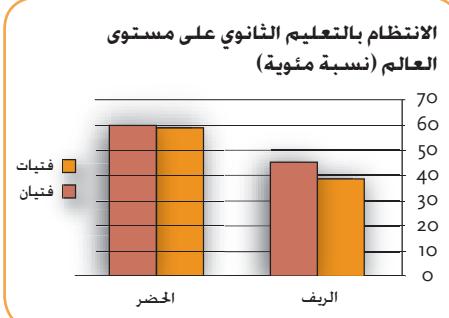
تقل حظوظ النساء الريفيات عن الرجال الريفيين في العمل مقابل أجر تشير المعطيات الحديثة الواردة من عدد من البلدان في أفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية إلى أن النساء أقل حظاً من الرجال في المشاركة في العمالة مقابل أجر في الريف (سواء في المجال الزراعي أو غير الزراعي) (الشكل 6). بل يلاحظ أنهن أكثر نشاطاً في الاقتصاد الريفي غير الرسمي، الذي يجري خارج معابر العمل. وعندما يعملن مقابل أجر فالنساء الريفيات يعملن في الأغلب بدوام جزئي وأو في عمل موسمي وأو عمل منخفض الدخل.<sup>24</sup> ويزيد متوسط أجور الرجال عنه لدى النساء في كل من المناطق الريفية والحضرية. وفي بعض البلدان، تكون فجوة الدخول بين المرأة والرجل أوسع في المناطق الريفية.<sup>25</sup> كما تزيد

النساء الريفيات يمثلن النسبة الأكبر من الأميين في العالم تمثل السيدات ما يزيد على ثلثي الأميين في العالم البالغ عددهم 796 مليون شخص. وكثير منهن يعيشن في المناطق الريفية.<sup>19</sup> وفي بعض البلدان، يقل عدد السيدات الريفيات اللاتي يعرفن القراءة والكتابة بكثير عن الرجال الريفيين. ففي كمبوديا، على سبيل المثال، 48% من السيدات الريفيات أميات. مقارنة بـ 14% فقط من الرجال الريفيين، بينما تبلغ نسبة الأمية في بوركينافاسو 78% بين السيدات الريفيات و63% بين الرجال الريفيين.<sup>20</sup> ومع هذا، فالمعرفة بالقراءة والكتابة والتعليم قد يمثلان أداتين مهمتين لتمكين المرأة الريفية ومحاربة الفقر والجوع. وفي الحقيقة، تزيد حظوظ المرأة المتعلمة لأن تكون في حالة صحية أفضل وأن تكسب دخلاً أعلى وأن تتمتع بقدرة أكبر على اتخاذ القرارات داخل أسرتها.<sup>21</sup>

### الهدف الثالث: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

يتضاعف حرمان الفتيات الريفيات في الانتمام بالتعليم الثانوي العام إن للانتظام في التعليم الثانوي آثاره على مستقبل العمل والفرص الاقتصادية. وكذلك على الحصول الصحي. حيث تشير البيانات إلى أن الفتيات الريفيات أقل حظوظاً في الانتمام بالمدارس الثانوية

الشكل 5



المصدر: الأمم المتحدة، 2009.<sup>22</sup>

أن احتمالات ترك الفتيات الريفيات للتعليم تزيد عنها لدى الفتياں الريفيين. بينما تزيد هذه الاحتمالات بمقدار الضعفين لدى الفتياں الريفيات عمما هو عليه لدى الفتياں في الحضر. (الشكل 4) تنتشر العقبات الاجتماعية والثقافية والمطالبات بفرض عمل في المناطق الريفية، في الأغلب وبصورة أكبر، إلى جانب ما بعد "عقاباً"<sup>17</sup> على بعد المسافة، وهي العقبات التي تبقى على الفتياں محرومما من التعليم. ففي باكستان، يقل التحاق الفتياں بالتعليم بنسبة 20% كلما بعذ المسافة عن المدرسة بمقدار نصف كيلومتر.<sup>18</sup> إذًا، فتقليل المسافة إلى المدرسة يرفع من نسبة التحاق الفتياں بالتعليم. ويزيد من انتظامهم بالحصول الدراسي؛ وقد ساهم بناء مدارس محلية داخل المجتمعات الريفية في زيادة التحاق الفتياں بالتعليم في مصر وإندونيسيا والعديد من البلدان الأفريقية. أما تكاليف التعليم فهي عقبة أخرى، ولاسيما لدى الأسر الفقيرة في المناطق الريفية.





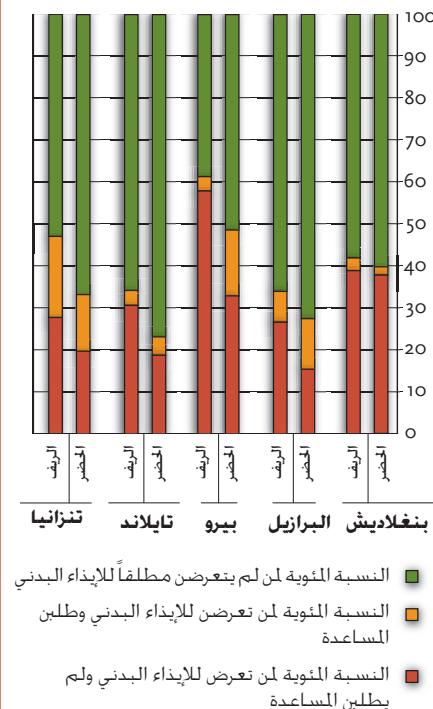
للمرأة الريفية مما هي عليه في المدن، وذلك بسبب عدم توافر وسائل النقل وبعد المسافة عن أماكن تقديم الخدمات. على سبيل المثال.

#### الهدف الرابع: خفض معدلات الوفيات بين الأطفال

لا تزال معدلات الوفيات بين الأطفال في المناطق الريفية أعلى منها في المناطق الحضرية لقد شهدت جميع أقاليم العالم، بين عامي 1990 و2009، انخفاضاً ملمسياً في معدلات الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة. حتى أن بعض المناطق النامية قد وصلت أو كادت تصل إلى الأهداف الموضوعة لعام 2015.<sup>31</sup> إلا أن المعطيات المتاحة حاليًا تجعل من المستحيل التعرف على مدى تفاوت معدلات الوفيات بين الفتيان والفتيات. فعلى الرغم من تفاوت مستويات الوفيات بين الأطفال تفاوتاً كبيراً بين بلد وآخر، فإن المعدلات في المناطق الريفية تكون عادةً

الشكل 7

#### الإيذاء البدني لدى النساء في الريف والمدينة



احتمالات عمل المرأة الريفية كأحد العمال المساهمين من الأسرة عن الرجل الريفي.<sup>26</sup> اوعلاوة على ذلك، فإن المرأة الريفية تعمل عادة لساعات أطول من الرجال، إذا ما أخذنا في الاعتبار مسؤوليات الإنتاج المدفوع الأجر والإنجاب غير المدفوع الأجر ومسؤوليات المنزل والرعاية. ففي بنين وتونزانيا، مثلاً، تعمل المرأة 17.4 و14 ساعة على التوالي أكثر من الرجل أسبوعياً، بينما تعمل المرأة الريفية في الهند 11 ساعة أكثر من المرأة الحضرية 12 ساعة أكثر من الرجل في الحضر.<sup>27</sup>

في معظم المناطق، ينخفض تمثيل المرأة في السياسة ودوائر صنع القرار أحرز تقدم في مجال التمثيل السياسي للمرأة منذ عام 1995. وشمل ذلك إفريقيا وأجزاء كبيرة من آسيا، حيث ظهرت حالات تتسم بزيادة واضحة في تواجد المرأة في المجالس النيابية. فقد حققت رواندا على نحو مدهش، مكاسب كبيرة في هذا المضمار، حيث تمثل المرأة حالياً 56% من البرلمان. مقارنة بـ 17% عام 1995.<sup>28</sup> أما على الصعيد العالمي، لا تزال هناك فجوة قائمة في إمكانية وصول المرأة لسدة الحكم، وفي إدماجها في دوائر صنع القرار والقيادة على كافة المستويات. بما في ذلك المجالس القروية. تشير المعلومات المتاحة من آسيا لعام 2010 إلى أن المرأة هناك مثلت ما بين 0.2% (بنغلاديش) و7% (كمبوديا) من رؤساء المجالس القروية، بينما مثلت ما بين 1.6% (سريلانكا) و31% (باكستان) من النواب المنتخبين في المجالس القروية.<sup>29</sup>

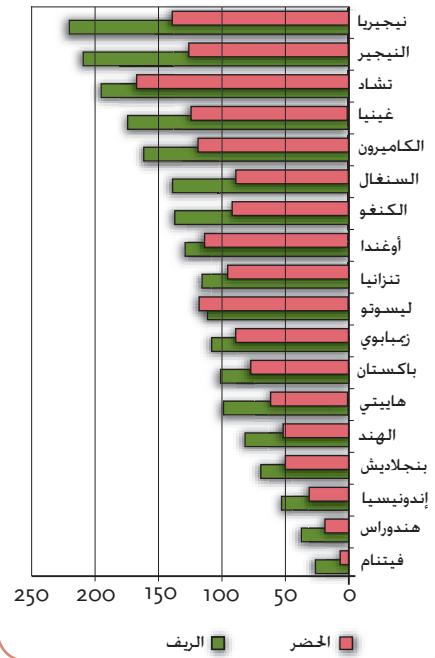
يعاني الكثير من النساء في الريف من العنف الأسري إلا أن قلة منهن فقط يطلبن المساعدة من الأمور الأساسية لضمان تمكين النساء واستئصال شأفة الفقر أن تتصدى للعلاقات ذات القوة غير المتساوية بين الجنسين. وللممثل والمعتقدات الدائمة التي تتسبب في استمرار العنف المرتكب على اختلاف الجنس، والممارسات التقليدية الضارة (مثل ختان الإناث).





الشكل 8

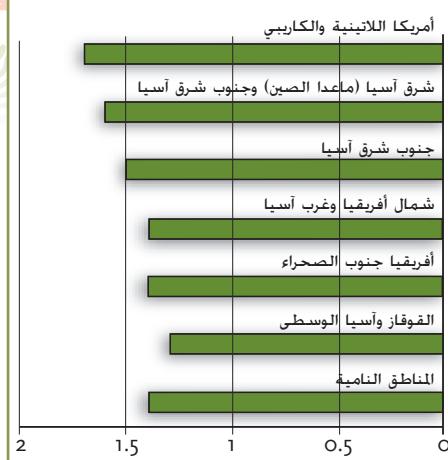
معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة  
(كل ألف مولود حي) في بعض البلدان



المصدر: مسح منظمة الصحة العالمية في 2011.<sup>32</sup>

الشكل 9

نسبة الريف إلى الحضر من حيث وفيات  
الأطفال دون سن الخامسة 2000 - 2008



القيم أعلى من 1 تشير إلى ارتفاع معدل  
الوفيات دون سن الخامسة في المناطق الريفية

المصدر: الأمم المتحدة 2011.<sup>33</sup>

على بكثير مما هي عليه في المناطق  
الحضارية (الشكل 8). وتعاني بلدان  
أفريقيا جنوب الصحراء من أعلى معدلات  
للهوفيات في الريف، وبشكل عام الهوفيات  
دون سن الخامسة. إلا أن المناطق الريفية  
تساوي في غالب الأحيان فيما بينها من  
حيث الحرمان في البلدان التي تخوض  
فيها معدلات الهوفيات دون سن الخامسة  
انخفاضاً كبيراً، فعلى سبيل المثال: في  
هندوراس، نجد أن احتمال موت الأطفال  
في الريف دون سن الخامسة يقترب من  
ضعف الاحتمالات لدى أطفال الحضر.  
ومن بين المناطق النامية، نجد أن أمريكا  
اللاتينية ومنطقة الكاريبي وشرق آسيا  
لديها مستويات منخفضة نسبياً من  
الهوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة. إلا  
أن هذه البلدان لديها أيضاً أعلى مستويات  
عدم المساواة بين سكان الريف والحضر  
(الشكل 9). وعلى وجه الإجمال، فإن  
احتمالات تعرض الأطفال دون سن الخامسة  
للموت في ريف المناطق النامية تزيد  
بمقدار 1.4 ضعفاً عن نظرائهم في المدن.

تعليم النساء من المحددات الرئيسية  
لبقاء أطفالهن على قيد الحياة  
تشير المعطيات المتوفرة من 68 بلداً  
لديها معطيات حول الوفيات لدى الأطفال  
دون سن الخامسة، موزعة وفق تعليم  
الأمهات، إلى أن تعليم الأمهات هو أحد  
العوامل الرئيسية في تحديد ما إذا كان  
أطفالهن سيبقون على قيد الحياة ويتجاوزون  
السنوات الخمس الأولى من أعمارهم.  
فرصه الطفل في البقاء على قيد الحياة  
تزداد عند حصول أمهه على تعليم ثانوي  
أو عالي. والأطفال المولودون لأمهات غير  
متعلمات في أمريكا اللاتينية ومنطقة  
الكريبي تزيد احتمالات تعرضهم للموت  
بمقدار 3.1 ضعفاً عن أطفال الأمهات اللاتي  
يحصلن على تعليم ثانوي أو تعليم عالي.  
وبمقدار 1.6 ضعفاً عن أطفال الأمهات  
اللاتي يحصلن على تعليم ابتدائي.<sup>34</sup> وتشير  
هذه الحقائق إلى أن أوجه القصور في  
تعليم النساء الريفيات تؤثر تأثيراً أوسع  
نطاقاً وأطول أمداً على رفاهية وعافية  
الأسرة وعلى جهود الحد من الفقر.

## الهدف الخامس: تحسين صحة الأمومة

يتلقى المزيد من النساء المساعدة  
أثناء الولادة، ولكن أوجه عدم  
المساواة لا تزال موجودة  
إن الخدمات الصحية العالمية الجيدة  
في الصحة الإنجابية والتدخلات في  
الوقت المناسب ضرورية لتحقيق صحة  
جيدة للأمهات، إلا أن مئات الآلاف من  
الأمهات يمتن كل عام بسبب غياب مثل  
هذه الخدمات. وفي معظم المناطق  
النامية، يناب للنساء الريفيات فرص أقل  
للحصول على خدمات عاملين صحيين  
ماهرين في الولادة، وذلك رغم تناقص  
أوجه الفروق المترسخة بين الريف  
والحضر في جميع المناطق، بل وزوالها  
 تماماً في بعضها (الشكل 10).





بالرعاية السابقة للولادة. ولكنها ظلت تحت مستوى 20% من التغطية عام 2007. أما الهند ونيبال فقد شهدتا تحسناً ولكنهما ظلا تحت مستوى 30% من التغطية عامي 2005 و2006 على التوالي. وفي بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، زادت التغطية في ناميبيا بما يقارب 20% بين عامي 1992 و2006. غير أن معظم البلدان الأخرى لم تحقق إلا تقدماً ضئيلاً أو لم تتحقق أبداً تقدماً، بل إن الكثير منها شهد انخفاضاً في التغطية.

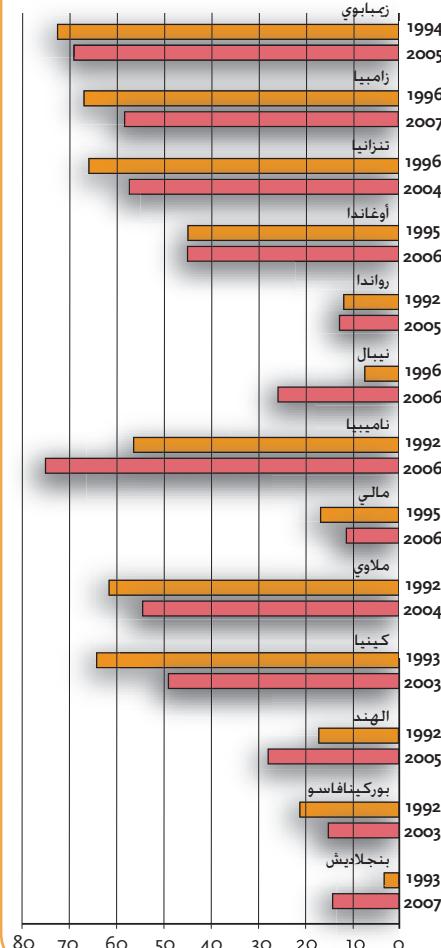
## الهدف 6: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض

فهم النساء الريفيات لكيفية انتشار فيروس الإيدز أقل مما لدى النساء الحضريات. وتلك هي الخطوة الأولى في تفادي العدوى. يشكل النساء، على الصعيد العالمي، نصف البالغين (15 عاماً وأكثر) الذين



الشكل 11

التغطية بالرعاية السابقة للولادة في الريف - 4 زيارات على الأقل (%). منتقاة من بلدان يغلب عليهما الريف

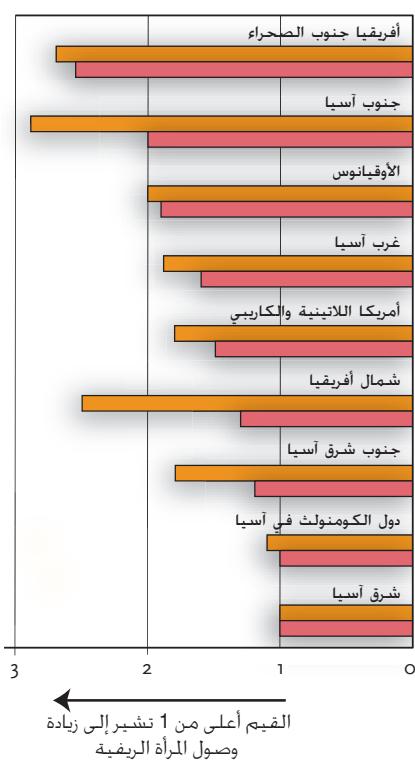


المصدر: مستودع المعطيات في المرصد الصحي العالمي لمنظمة الصحة العالمية.<sup>37</sup> نفسير منظمة الفاو

المتوفرة عن المدة من أوائل تسعينيات القرن العشرين حتى أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى أن بعض البلدان التي يغلب عليها السمة الريفية (أي التي يعيش 60% من سكانها في الريف) قد حققت تقدماً ملحوظاً في التغطية بالرعاية السابقة للولادة (حيث يتلقين 4 زيارات على الأقل) في المناطق الريفية (الشكل 11). وفي آسيا، حققت بنغلاديش مكاسب هامة في التغطية

الشكل 10

النسبة بين النساء الحضريات والنساء الريفيات اللواتي رعاهن عامل صحي ماهر خلال ولادتهن الفترة 1990 – 2008

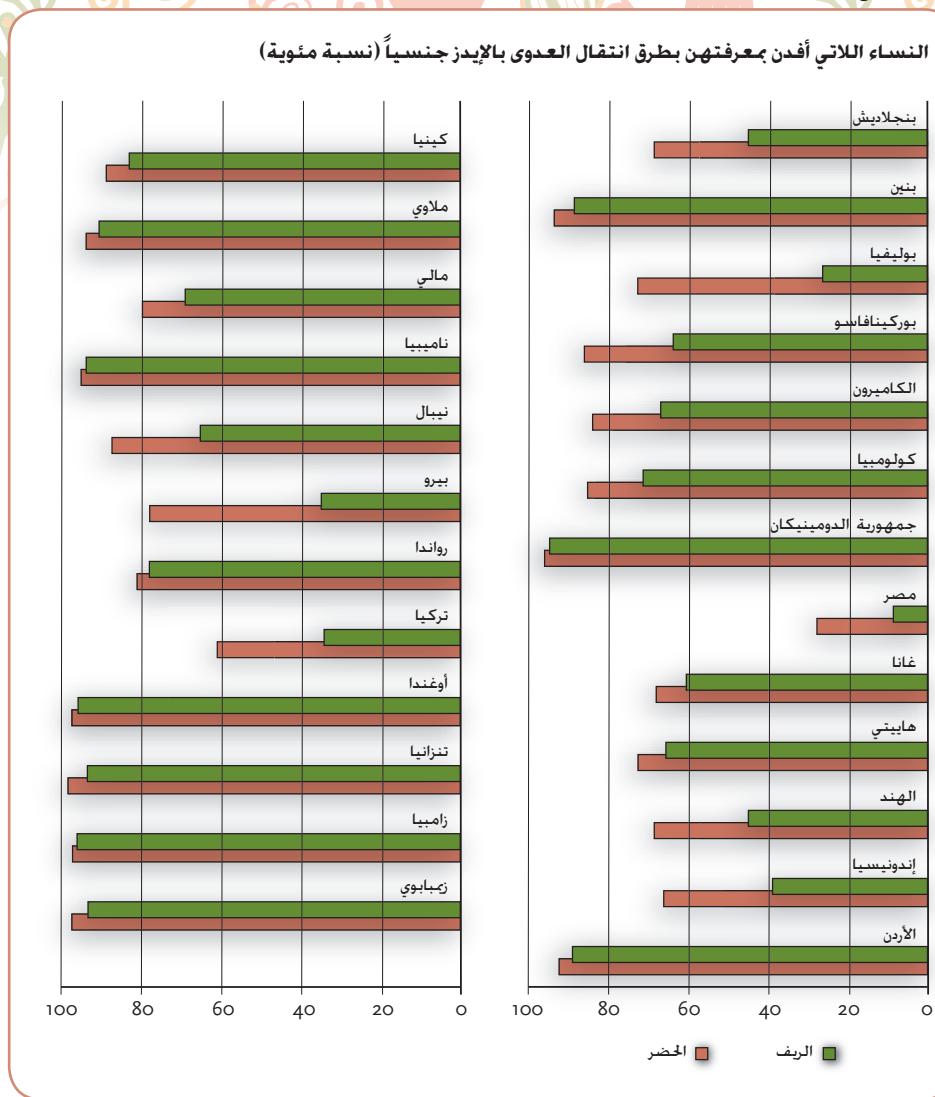


المصدر: الأمم المتحدة 2010.<sup>35</sup>

تشهد المرأة الريفية جوانب تحسن في الرعاية السابقة للولادة. ولكنها لا تزال أقل من المرأة الحضرية في الفترة بين عامي 1990 و2008. زادت النسبة المئوية للنساء الريفيات اللاتي يتلقين الرعاية السابقة للولادة مرة واحدة على الأقل خلال فترة حملهن من 55% إلى 66%. في حين زادت تلك النسبة لدى النساء الحضريات من 84% إلى 89% في الفترة ذاتها. ورغم أن ذلك يشير إلى أن التغطية بالرعاية السابقة للولادة قد تحسنت بويرة أكثر سرعة في المناطق الريفية، إلا أن الفجوة لا تزال كبيرة.<sup>36</sup> وتشير المعطيات



الشكل 12



نهاية عام 2010. وتبدو التغطية بالمعالجة بالأدوية المضادة للفيروسات الفهقرية أعلى لدى النساء منها لدى الذكور، وفي جميع البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. تشير التقديرات إلى أن 53% من النساء المؤهلات للمعالجة كنَّ يتلقين المعالجة في نهاية عام 2010 مقارنة بـ 40% من الرجال. وقد كانت التغطية لدى النساء أعلى منها لدى الرجال، في كل من شرق آسيا وجنوبها.

وزيمبابوي). تقل الفجوة بين الحضر والريف، مما قد يعكس نجاح التدخلات العامة وحملات اذكاء الوعي في تلك البلدان.

عدم تكافؤ المعالجة بالأدوية  
المضادة للفيروسات القهقرية  
تشير التقديرات إلى أن عدد من تحتاج له  
المعالجة بالأدوية المضادة للفيروسات  
القهقرية في البلدان المنخفضة الدخل  
والمتوسطة الدخل يبلغ 6.6 ملايين نسمة  
(47% منهم مؤهلًا للمعالجة) وذلك في

يعيشون مع الإيدز في عام 2010.<sup>38</sup> وتعتبر الشابات على وجه الخصوص أكثر عرضة من غيرهن للعدوى بالإيدز حيث يشكلن 64% من حالات العدوى بالإيدز في أنحاء العالم.<sup>39</sup> ومع هذا، فإن 33% من الشبان و20% من الشابات فقط في المناطق النامية لديهم معارف شاملة وصحيحة عن الإيدز.<sup>40</sup> وتقل احتمالات معرفة الشباب في المناطق الريفية، ولاسيما الشابات، حول طرق الوقاية أو استخدام الواقي الذكري مما لدى أقرانهم في المناطق الحضرية.<sup>41</sup> وتشير المعطيات التي جمعتها منظمة الصحة العالمية من 25 بلداً (الشكل 12) أن النساء الريفيات يكنّ أقل دائماً تقريباً من النساء الحضريات في الإلقاء بمعرفتهن بطرق انتقال الإيدز جنسياً. وفي بعض الحالات تصل هوماوشن الزيادة إلى 20-50%. ومما يشير الاهتمام أنه في العديد من البلدان ذات المستويات المرتفعة للعدوى بالإيدز (ملاوي، ورواندا، وزامبيا، وتنزانيا، وأوغندا، وإنجولا).





القادة الذين يهتمون بالبيئة. وتشير البيانات المستمدة من 25 بلداً متقدماً و65 بلداً ناماً أن البلدان التي يكون فيها التمثيل النسائي في البرلمان متقدعاً تزيد فيها حظوظ حفظ المحميات الطبيعية. وقد أظهرت دراسة شملت 130 بلداً زيادة احتمالات المصادقة على المعاهدات البيئية الدولية لدى النساء.<sup>50</sup>

**وجود النساء مهم، ولكن طبيعة مساهمتهن مهمة أيضاً**  
رغم أن مشاركة النساء ترتبط بإدارة أفضل للبيئة المحلية، فإن مجرد وجودهن في المؤسسات هو أمر غير كافٍ للتغلب على جوانب التفاوت العميقية. فالتأثير المؤسسي والمرونة أمنان لابد منها لضمان إمكانية إسهام النساء بفعالية في اتخاذ القرارات. وقد خلصت دراسة نشرت مؤخراً عن المؤسسات المجتمعية لتنمية الغابات في الهند ونيبال إلى أن القوة النسبية للنساء في لجان إدارة الغابات لها تأثير



كن مصابات أو مقدمات للرعاية، يحد من أوقاتهن ومن طاقتها. وبصحبه نقص في الإنتاجية الزراعية، وبالتالي يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي.<sup>46</sup> وفي المناطق الريفية.

يلاحظ أن الأسر التي فيها شخص أو أكثر مصاب بالإيدز تعاني من انعدام الأمان الغذائي أكثر مما تعانيه الأسر التي لا يوجد فيها مصابون بالإيدز.<sup>47</sup> كما يزيد الإيدز من خطورة عدم أمن وسلامة الممتلكات وحرمان النساء من الميراث ولاسيما الأرامل اللواتي مات عنهن أزواجهن بسبب الإيدز.<sup>48</sup>

## الهدف 7: كفالة الاستدامة البيئية

**النساء الريفيات والموارد الطبيعية**  
لتدهور البيئة تأثير كبير على الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها النساء الريفيات في معيشتهن، فعلى سبيل المثال، تشير البيانات إلى أن النساء، اللاتي تناح لهن خيارات أقل للعمل، وقدرة محدودة على التحرك، يعتمدن على الغابات بصورة أكبر من الرجال. وهكذا فإن نقص جودة الأراضي وتوفيرها أو حيوانات الصيد أو الغابات أو الموارد الوراثية أو المائية تزيد من العبء الزمني الملقي على عاتق النساء، وتقلل من قدراتهن على التكيف مع الصدمات ومع التغيرات المناخية، وتؤدي بدورها إلى تقويض فرص الصحة والتعليم وسبل المعيشة في الريف. وبالإضافة إلى ذلك، فهناك بعض البيانات على وجود علاقات سببية بين عدم المساواة بين الجنسين وتدهور البيئة، فعلى سبيل المثال، ارتبط كل من عدم المساواة بين الجنسين وإزالة الغابات ارتباطاً سببياً في ما يزيد على مئة بلد بين عامي 1990 و2010.<sup>49</sup>

## المرأة والسياسات والاستدامة البيئية

تشير البحوث إلى أن النساء يبدين اهتماماً أكبر بالبيئة، ويدعمن السياسات التي هي أكثر نفعاً لها. ويتجهن لاختيار

وجنوب شرقها، وفي أفريقيا جنوب الصحراء، أما في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي فقد كان العكس صحيحاً.<sup>43</sup>

ورغم أن البحوث حول أنماط الاستفادة من المعالجة لا تزال في مراحلها الباكرة فيما يتعلق بفهم جوانب الاختلاف في قبول المعالجة من حيث الموقع الريفي في مقابل الموقع الحضري، فإن هناك بُيُّنات هامة مستمدة من الأوبئة في شتى أنحاء العالم تشير إلى أن إمكانية الحصول سكان الريف على خدمات المعالجة تكون أقل منها لدى سكان الحضر، وذلك رغم أن الأوضاع آخذة في التحسن في بعض البلدان مع توسيع نطاق الخدمات (مثل السنغال وأوغندا).<sup>44</sup>

**النساء يتحملن عبء تقديم الرعاية، حتى في المناطق الريفية**  
يتلقى معظم الأشخاص المتعايشين مع الإيدز الرعاية في منازلهم، وتشكل النساء والفتيات 66 – 90% من إجمالي القائمين على تقديم الرعاية لمرضى الإيدز (إلى جانب العديد من المهام التي يتولينها بالفعل). وتعاني النساء والفتيات في المناطق الريفية من ظروف أكثر صعوبة. وتفرض الحصة غير المتوازنة للنساء والفتيات عبئاً ثقيلاً على سلامتهن وعافيتهن الشخصية، مما يزيد في غالب الأحيان من تعرضهن للدعوى بالإيدز ويزداد هذا العباء الذي تنوء به النساء اللاتي يقدمن الرعاية نتيجة الوصم والتمييز المرتبطين بالإيدز وزيادة معدلات الفقر بين الأسر التي يعولها نساء وأطفال. وزيادة احتمالات التنسج من التعليم في سن مبكرة.<sup>45</sup>

**انعدام الأمان الغذائي والحرمان من الميراث والإيدز بين النساء والريفيات**  
تشكل النساء العمود الفقري للعملة الزراعية، ولاسيما في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء التي تمثل مركزاً لوباء الإيدز ومن ثم فإن أثر الإيدز على النساء، سواء

الشكل 13

نسبة السكان الذين يستخدمون مصادر مختلفة للمياه موزعين حسب الشرائح الخمسية للثراء (في المناطق الحضرية والمناطق الريفية). في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء 2004/2009  
(نسبة مئوية)



ال المصدر: الأمم المتحدة، 2011.<sup>51</sup>

على فعالية مساهمنهن. فكلما زاد عدد النساء في لجنة الإدارة، زادت احتمالات حضورهن في اجتماعات اللجنة والتعبير عن آرائهم وشغلهن المناصب بها.<sup>52</sup>

**الفجوات في الوصول إلى المصادر المحسنة للمياه بين المناطق الحضرية والريفية لا تزال كبيرة**  
في المناطق الحضرية، تكون مستويات الحصول على خدمات المياه والإصحاح المحسنة مرتفعة عادة وبما يتجاوز غاية هذا الهدف من الأهداف الإنمائية للألفية. وبالمقابل فإن المجموعات السكانية الريفية الفقيرة لا تزال تواجه تحديات كبيرة في الحصول على مياه شرب نظيفة، وتتراجع تغطية المناطق الريفية في جميع الأقاليم تراجعاً كبيراً عن المناطق الحضرية (الشكل 13)، حيث أشارت التقديرات في عام 2008 إلى أن 141 مليون نسمة



يعيشون في مناطق حضرية و743 مليون نسمة يعيشون في مناطق ريفية يعتمدون على مصادر غير جيدة لمياه الشرب. كما أن حظوظ سكان الحضر في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء في استخدام مصادر مياه شرب جيدة تزيد بمقدار 1.8 ضعفاً عن من يعيشون في المناطق الريفية.<sup>53</sup>

## الهدف 8: شراكة عالمية من أجل التنمية

أشارت دراسة نشرت مؤخراً وشملت 23 عضواً من لجنة المساعدة التنموية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في العامين 2007 و2008 إلى أن الوكالات المانحة الثنائية الأطراف قد تعهدت بتقديم 4.6 مليار دولار أمريكي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في القطاعات الاقتصادية والإنتاجية (ومنها القطاع الزراعي).<sup>54</sup> وهذا ما يمثل خمس المساعدات في هذه القطاعات.<sup>55</sup> وقد خصصت نسبة %42 من المساعدات لجهود المساواة بين الجنسين في القطاعات الاقتصادية من أجل الزراعة والتنمية الريفية.<sup>56</sup>

ورغم الاعتراف المتزايد من الوكالات المانحة بالمساهمات النسائية المهمة في جهود استئصال شأفة الفقر والجوع وفي ضمان رفاهية الأسر والمجتمعات في الريف، فإن هناك نقاصاً في المعطيات حول الآثار الحقيقي للمساعدات على تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في الريف. ويغلب أن يترجم التقدم المحرز في سبيل تحقيق هذه الأهداف إلى مؤشرات للرصد ولتقييم "التقدم" المحرز بحسب أعداد النساء الريفيات اللاتي يساهمن في تدخلات محددة وليس بجودة هذه التدخلات وبالأثر الأكثر شمولاً على النساء الريفيات. وتمس الحاجة للاستثمار في الخدمات المتعلقة بالنساء الريفيات وتطوير قياسات أكثر شمولاً ونظم قياس مناسبة لتقدير الأثار المختلفة للسياسات والبرامج الزراعية أو



## الهوامش

- 1 البرنامج الإنثائي للأمم المتحدة 2011 تقرير التنمية البشرية الاستدامة والإنصاف مستقبل أفضل للجميع ص 58 نويبورك.  
[http://hdr.undp.org/en/media/HDR\\_2011\\_EN\\_Complete.pdf](http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2011_EN_Complete.pdf)
- 2 صندوق الأمم المتحدة الإنثائي للمرأة - يونيفيم (حالياً هيئة الأمم المتحدة للمرأة). 2009. التقدم الذي أحرزته نساء العالم، من بحث على النساء؛ الجندر والمحاسبة". ص 36.  
[http://www.unifem.org/progress/2008/media/POWW08\\_Report\\_Full\\_Text.pdf](http://www.unifem.org/progress/2008/media/POWW08_Report_Full_Text.pdf)
- 3 الفاو. 2011 حالة الغذاء والزراعة 2010 ص 17، روما  
<http://www.fao.org/docrep/013/i2050e/i2050e.pdf>
- المصدر الرئيسي: منظمة العمل الدولية. 2009. المؤشرات الرئيسية لسوق العمل الطبعة السادسة، جنيف، سويسرا.
- 4 الفاو. 2011 حالة الغذاء والزراعة 2010 ص 16 - 17. روما.  
<http://www.fao.org/docrep/013/i2050e/i2050e.pdf>
- 5 الفاو، الإيقاد، منظمة العمل الدولية 2010 ملخص سياسات الجندر والعملة الريفية معاشرة المرأة الريفية للعمل الحر "عمل جيد"!  
<http://www.fao.org/docrep/013/i2008e/i2008e03.pdf>
- 6 الفاو. 2011 مصدر سابق للمؤلف، ص 5.
- 7 الفاو. 2011 المصدر السابق ص 125 - 131 (الملحق الإحصائي، جدول 1 - 6)
- 8 الفاو. 2010. قاعدة بيانات الجندر والحقوق في الأراضي  
<http://www.fao.org/gender/landrights>
- 9 الفاو. 2011 مصدر سابق للمؤلف ص 23.
- 10 الفاو. 2011 المصدر السابق (انظر الفصل 3. توثيق الفجوة بين الجنسين في قطاع الزراعة، ص 23 - 28)



وعلى وجه العموم، ومع استثناءات قليلة، فإن مؤشرات الأهداف الإنثائية للألفية تقدم أساساً محدوداً نوعاً ما يمكن وفقه قياس التقدم المحرز لدى النساء والرجال في الريف والتعرف على جوانب الاختلاف ومعالجتها.

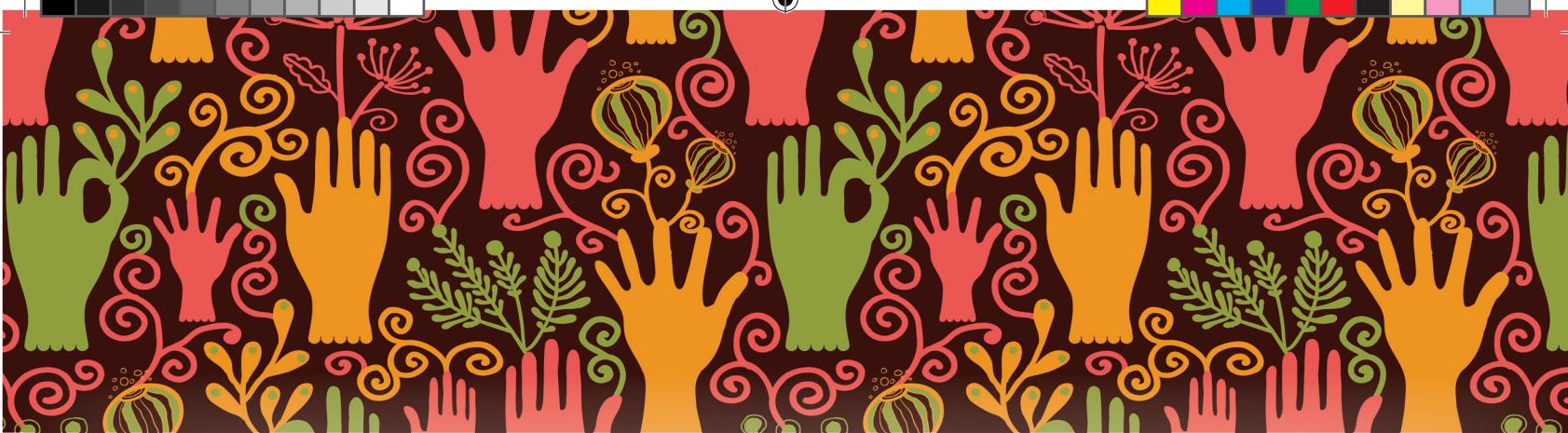
**ال الحاجة تمس إلى مؤشرات أفضل لقياس التقدّم المحرز في حياة المرأة الريفية.<sup>57</sup>**

على الرغم من عملنا من أجل بلوغ الأهداف الإنثائية للألفية وإعداد مؤشرات جديدة أفضل من ذي قبل على الصعيد العالمي، إلا أن هناك مجالات ينبغي مراعاتها إذا ما أردنا تفهم الفروض والعوائق في حياة النساء الريفيات بشكل أعمق ورصد التقدم المحرز نحو تمكين المرأة في الريف والمتساواة بين الجنسين على النحو الأمثل والأكثر فعالية. فالمعطيات والمؤشرات المجمعة على أقل تقدير لا بد أن تصنف بحسب الجنس والموقع سواء كان في الريف أم الحضر. وقد تشمل هذه المؤشرات على الآتي، دون أن تقترن عليه: في الهدف الأول، الوسطي السنوي لمدخول كل فرد من الغذاء، الحصول على عمل وظيفي، ويشمل ذلك القطاع غير الرسمي والزراعي والعمل الخاص، والحصول على أصول إنتاجية وخدمات مالية (الأرض، القروض، خدمات الإرشاد الزراعي، التكنولوجيا الزراعية) والحصول على الضمان الاجتماعي وشبكات السلامنة؛ وفي الهدف الثاني: نسبة البالتمامي إلى غير البالتمامي (في الفئة العمرية 10-14 عاماً) المنتظمين بالمدارس؛ وفي الهدف الثالث، معدل انتشار العنف المرتكز على الجنس، والمعرفة بهذا النوع من العنف والمواقف إزاءه وللاء حوله. والإسهام في عمل المؤسسات؛ وفي الهدف السادس: نسبة المتعابشين مع الآخرين من يتلقون المعالجة بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية مقارنةً بمن يحتاج إليها بالفعل، والوصول إلى الخدمات الصحية الأخرى (مثل معالجة الملاريا والسل)؛ وفي الهدف الثامن، أثر المساعدات على الزراعة وعلى التنمية الريفية وأثر التجارة والديون على تمكين المرأة وعلى المساواة بين الجنسين.

الريفية، إلى جانب المساهمة في تخصيص المساعدات للرجال والنساء في الريف.

**التحديات الماثلة أمام المعطيات وأثارها على الأهداف التنموية المستقبلية**

بعض المؤشرات ليست مراعية لاختلافات بين الجنسين، وحتى ما كان منها مراعياً لتلك الاختلافات فإنه ليس بالضرورة مراعياً لاختلافات بين الريف والحضر ترصد الأهداف الإنثائية للألفية إلى حدٍ كبير التقدّم المحرز بشكل عام، وتقدم للمجتمع الدولي ولكل بلد على حدة معلومات مفيدة لأغراض السياسات والتخطيط. ورغم أن الدلائل الإرشادية للأهداف الإنثائية للألفية تشير إلى أن جميع المؤشرات ينبغي تصنيفها بحسب الجنس وبحسب الموضع سواء في الريف أو في الحضر، فإن هذا الأمر لا يتم إلا في حالات قليلة وذلك بسبب طبيعة المؤشرات ذاتها، ونقص القدرات وسوء نظم المعطيات أو نقص الاهتمام، فبعض هذه المؤشرات، مثل مؤشرات الهدف الثاني من الأهداف الإنثائية للألفية (تحقيق تعليم التعليم الابتدائي)، والهدف الثالث (تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) تكون مصنفة بحسب نوع الجنس؛ أما الهدف الخامس (تحسين صحة الأمومة)، فيركز على المرأة بشكل خاص، وهناك أهداف أخرى مثل الهدف السابع (كافالة استدامة البيئة) يصعب تصنيفه بحسب الجنس، ومع ذلك، فحتى حين يتم تصنيف المعطيات وفق الجنس، فإن من النادر تصنيفها بحسب الموضع الريفي أو الحضري، وبالإضافة إلى ذلك، فإن الديناميات الريفية وأحوال النساء قد تتطلب أنواعاً مختلفة من المؤشرات لتوسيع ومراقبة التقدّم المحرز بخلاف المؤشرات التي يتشعب استخدامها. فقد يصعب، على سبيل المثال، الحصول على معطيات حول تعدد أعمال المرأة الريفية وأعمالها الموسمية وفق النظم الحالية.



- 39 برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز، ضمان المستقبل منذ الوقت الحاضر: توليفية المعلومات الاستراتيجية حول الإيدز والشباب، ص 2 - جنيف [http://www.unaids.org/en/mediaunaids/contentassets/documents/unaidspublication/2011/20110727JC2112\\_Synthesis\\_report\\_en.pdf](http://www.unaids.org/en/mediaunaids/contentassets/documents/unaidspublication/2011/20110727JC2112_Synthesis_report_en.pdf)
- 38 الأمم المتحدة - 2011 - مصدر سابق للمؤلف، ص 38
- 39 الأمم المتحدة - 2011 - المصدر السابق، ص 39
- 40 الأمم المتحدة - 2011 - مصدر سابق للمؤلف، ص 40
- 41 الأمم المتحدة - 2011 - المصدر السابق، ص 41
- 42 مجموعة المعطيات الكاملة في مستوى معطيات المرصد الصحي العالمي لمنظمة الصحة العالمية في نطاق السنوات بين 2003 و2007
- 43 برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية، 2011. مصدر سابق للمؤلف، ص 102. 98. 96
- 44 برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز ومنظمة الصحة العالمية، 2006. التقدم المحرز على المستوى العالمي للحصول على المعالجة المضادة للفيروسات القهقرية: تقرير عن مبادرة 5X3 وما بعدها، ص 33-23 [http://www.who.int/hiv/fullreport\\_en\\_highres.pdf](http://www.who.int/hiv/fullreport_en_highres.pdf)
- 45 برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز، مندوء الأمم المتحدة للأسرة والسكان، وهيئنة الأمم المتحدة للمرأة - 2004 - النساء والإيدز مجاهدة الأزمة [http://www.unfpa.org/hiv/women/docs/women\\_aids.pdf](http://www.unfpa.org/hiv/women/docs/women_aids.pdf)
- 46 برنامج الأذنوبة والزراعة 2005: تقييم وضع الأمن الغذائي في العالم، روما <http://www.fao.org/docrep/meeting/009/J4968e/J4968e00.htm>
- 47 <http://www.fao.org/hivaids/>
- 48 فيليبور، أنا دينا 2007. الإيدز والجندن والأمن الغذائي في البلدان الواقعة جنوب الصحراء الأفريقية - جامعة كورنيل.
- 49 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2011. مصدر سابق للمؤلف، ص 75
- 50 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2011. مصدر سابق للمؤلف، ص 65 - 63 - 50
- 51 الأمم المتحدة 2011. مصدر سابق للمؤلف، ص 54
- 52 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2011. المصدر السابق، ص 65, (إطار 4-3)
- 53 الأمم المتحدة 2011. المصدر السابق، ص 54
- 54 القطاعات الإنتاجية الأحد عشر هي: إدارة التمويل العام، سياسات التوظيف، النقل والتخزين، المواصلات، الطاقة، المصادر والأعمال، الزراعة والتنمية الريفية، الصناعة، التعدين، البناء، السياحة، التجارة، التنمية الحضرية
- 55 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: 2011 المساعدات لدعم التكامل الاقتصادي للنساء، ص 7 <http://www.oecd.org/dataoecd/19/8/46864237.pdf>
- 56 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: 2011. المصدر السابق، ص 9
- 57 ملاحظة: إن المجالات المقترنة للمؤشرات قد اشتقت من البحث التفاعلي الذي أجريت بمساهمة وكلاً الأمم المتحدة خالل إعداد صياغات الحقائق هذه والمطلوب إجراء المزيد من الدراسات والحوارات بين المنظمات الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة قبل إضفاء الشكل النهائي على قائمة المؤشرات المقترنة
- 19 القاو، الإيفاد، منظمة العمل الدولية 2010. الملخص سياسات الجندر والعملة الريفية الاستثمار في مهارات التمكين الاجتماعي الاقتصادي للمرأة الريفية [http://www.fao-il0.org/fileadmin/user\\_upload/fao\\_il0/pdf/02EducationAndSkills\\_\\_WEB.pdf](http://www.fao-ilo.org/fileadmin/user_upload/fao_il0/pdf/02EducationAndSkills__WEB.pdf)
- 20 القاو، الإيفاد، منظمة العمل الدولية 2010. المصدر السابق
- 21 القاو، الإيفاد، منظمة العمل الدولية 2010. المصدر السابق
- 22 الأمم المتحدة 2009. تقرير الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة، ص 67 ينص على أن "لما لم يكن هناك اتفاق مستقر لتخصيص بلدان أو مناطق 'متقدمة' وأخرى 'ناامية' في منظومة الأمم المتحدة، فإن هذا التفاوت يوجد لغرض التحليل الاقتصادي فقط" [http://www.un.org/millenniumgoals/11\\_MDG%20Report\\_EN.pdf](http://www.un.org/millenniumgoals/11_MDG%20Report_EN.pdf)
- 23 القاو، الإيفاد، منظمة العمل الدولية 2010. ملخص سياسات الجندر والعملة الريفية، رقم 4. تطوير سلسلة القيمة الزراعية: تهديد أم فرصة عمل المرأة؟ [http://www.un.org/millenniumgoals/pdf/MDG\\_Report\\_2009\\_ENG.pdf](http://www.un.org/millenniumgoals/pdf/MDG_Report_2009_ENG.pdf)
- 24 القاو، الإيفاد، منظمة العمل الدولية 2010. ملخص سياسات الجندر والعملة الريفية، رقم 4. تطوير سلسلة القيمة الزراعية: تهديد أم فرصة عمل المرأة؟ <http://www.fao.org/docrep/013/i2008e/i2008e04.pdf>
- 25 القاو، 2011. مصدر سابق للمؤلف، ص 20 [http://www.fao.org/economic/es-policybriefs/26\\_briefs-detail/en/?no\\_cache=1&uid=29511](http://www.fao.org/economic/es-policybriefs/26_briefs-detail/en/?no_cache=1&uid=29511)
- 26 القاو، 2011. مصدر سابق للمؤلف، ص 23 <http://www.fao.org/docrep/013/i2008e/i2008e01.pdf>
- 27 القاو، الإيفاد، منظمة العمل الدولية 2010. ملخص سياسات الجندر والعملة الريفية رقم 1. العمل الريفي المنصف للجنسين من أجل تقليل الفقر وزيادة النمو الاقتصادي. <http://www.fao.org/docrep/013/i2008e/i2008e01.pdf>
- 28 البنك الدولي، 2012. مصدر سابق للمؤلف، ص 83
- 29 البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 2010. تقرير وضع المرأة في الحكومات المحلية لعام 2011. ص 20 <http://www.undp.mn/publications/WomenInLocalGovernmentStatusReport2010.pdf>
- 30 منظمة الصحة العالمية، 2005. دراسة لمنظمة الصحة العالمية متعددة البلدان حول صحة النساء والعنف الأسري ضد النساء، الملحق الإحصائي، الجدول 2 (i) و (j). جنيف. [http://www.who.int/gender/violence/who\\_multicountry\\_study/en](http://www.who.int/gender/violence/who_multicountry_study/en)
- 31 الأمم المتحدة 2011. مصدر سابق للمؤلف، ص 31
- 32 مستوى معطيات مرصد منظمة الصحة العالمية <http://apps.who.int/ghodata/> وفيه معطيات من منظمة الصحة العالمية حول معدلات الوفيات دون سن الخامسة لكلي من المناطق الريفية والحضرية لـ 46 من البلدان النامية تعود إلى سنوات مختلفة بين عامي 1999 و 2007.
- 33 الأمم المتحدة، 2011. مصدر سابق للمؤلف، ص 25
- 34 الأمم المتحدة، 2011. المصدر السابق، ص 26
- 35 الأمم المتحدة، 2010. مصدر سابق للمؤلف، ص 32
- 36 الأمم المتحدة، 2010. - المصدر السابق، ص 33
- 37 مجموعة المعطيات الكاملة في مستوى معطيات المرصد الصحي العالمي لمنظمة الصحة العالمية: بلداً تم اختيار البلدان في الشكل المذكور أعلاه من قبل عليهم الأriاف (60% أو أكثر).
- 38 برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية - 2011. الاستجابة العالمية للإيدز: تحديث المعلومات حول واء الإيدز والقائم الذي أحجزه بالقطاع الصحي نحو الإباتحة الشاملة - ص 19. جنيف [http://www.unaids.org/en/media/unaids/contentassets/documents/unaidspublication/2011/20111130\\_UA\\_Report\\_en.pdf](http://www.unaids.org/en/media/unaids/contentassets/documents/unaidspublication/2011/20111130_UA_Report_en.pdf)

جميع الصور المستخدمة: حقوق النشر محفوظة لمؤسسة آي ستوك فوتو

